

الصفة المذكورة موجودة كان عرضها مساويا لعرض  
 السموات المتكونة من جوهرة كان عرضها والارض حكم  
 الاية لكن التالى باطلنا لعدم مثله بيان بطلان  
 التالى انه تعالى يكون عرض الجنة مساويا لعرض السموات  
 والارض اذا وقعت الجنة في مجموع اجزاء السموات والارض  
 اذا توصلت ببعضها لم يكن عرضها كعرض السموات  
 والارض ورفوعها في مجموع اجزاء السموات والارض  
 لا يمكن الا بعد فقنا السموات والارض ورفوع الاجسام  
 منها اذ توصلت الجنة في تلك الاجسام حال كون  
 السموات والارض حاصلتين فيها لانهما انما  
 الاجسام وانه بالكلية ان الجنة المرصوفة بهذه  
 الصفة لم توجد بعد اجيب بان المراد من قوله تعالى  
 و الجنة عرض السموات والارض ان عرض الجنة مثل  
 عرض سموات الارض في الما هي ولا يلزم من ذلك  
 تساوي مقدارها فان الانسان الصغير مثل الانسان  
 الكبير في مقدارها لا يلزم من ذلك تساويها  
 هفتها فان الانسان الصغير مثل الانسان  
 الكبير في تمام الهيئة مع عدم تساويها في المقدار وفيه  
 نظرات المراد لم يكن التشبيه في المقدار بل في الهيئة  
 فلو كان عرض الجنة ذراعا لصدق ذلك وسيند  
 لا يكون فيه عظمة فالجواب هو في الحال اذ لباري تعالى  
 في بيان محطة الجنة والذليل ان قوله انه تعالى ان يكون  
 كما شان الابتان من انهما انما على مقتضى الظاهر

شبهان

ما لفته فتمتق وتو جها كما في قوله تعالى انك حيث و انهم  
 مبيتون وتو له تعالى ونح في الصور ونص من في السموات  
 ومن في الارض ويمكن ان يجاب عنه ان الاصل في الكلام  
 الخفية وانما يعبر الى الجاهل اذا نعته جله على الخفية  
 وهما ليس يمتنع من ان الجاهل على خلاف الاصل وانما  
 ان الله تعالى اخبر عن اسكان آدم عليه السلام في الجنة  
 بقوله تعالى انك انت وزوجك الجنة ومن اخراجه منها  
 عند الاكل البر فانك دليل واضح على ان الجنة مخلوقة ومزودة  
 الاله فاذ قيل هذا الاله ليل قول على قول الجنة الاله ولم  
 يد على وجه ان الله تعالى انما كانت الجنة مخلوقة اليوم  
 كما نشأ الناس مخلوقة ايضا لعدم التعلق بفضله الثالث  
 قوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعدت لعبادي  
 الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر لقلب  
 بشر وهذا ايضا صريح في انها مخلوقة الاله وانه  
 المخالف لما في الجنة فبعضه موجود الان بالذوات  
 موجودة الان كانت آية تكبر لانها باطل فالمراد  
 مثله اما بيان ان الجنة فان الجنة ما سوى الله تعالى  
 وكلها سبحانه تعالى فهو يندم لقوله تعالى كل شئها  
 الا وجهه في ان الجنة تنعدم فثبت انها كانت موجودة  
 لما كان آية واما بيان بطلان الارز وهو حكم  
 دوام الجنة فنقول له تعالى ان كل شئ دائم ما كرهه اذ عينه  
 يتلزم دوام الجنة اذ هو دائم كونه الجنة بدون وجودها  
 غير محتمل المعية او اثبت ان الجنة تقع مخلوقة اليوم

بيان ان الجنة المذكورة  
 وانما الجاهل فيها على مقتضى الظاهر

وهو لا يمكن ان يكون على ما هو  
 لا يمكن ان يكون في الجنة  
 بل معناه ان الجنة هي التي  
 كانت عظمة مثلها في الجنة  
 في الجنة ان الجنة هي التي  
 وكان عظمة مثلها في الجنة  
 بقوله الانما الجنة